

كان يسمع من عبد الله بن سلام ثم يعبر فبصاحت وجمع قلنا هذا
القول في غاية العناد لان الله تعالى قال قل يا ايها الناس اذعوا لرسول الله
الذي جاءكم جميعا والحق اليكم جميعا والحق اليكم جميعا والحق اليكم جميعا
بنبا ضلقت دعوتهم بالطرد والعكس لانهم حالهم لا يتخلوا عما ان يصدقون
بهذه الامة او يكذبون بها فان صدقوا فقد قال صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله اليكم جميعا فليظلم دعواهم وان كذبوا فليظلم ايضا لانهم قالوا ان محمدا
كان رجلا خليا ثم كيف يوجب والكاذب لا يكون خليا وقال الله تعالى في ايراد
احضرت اليك الناس امرا واحدة فصفت الله النبيين همس بن وهند برين
وبانه التوفيقه والقصه وهن **قال اخذ اللام اهل البدع والاهوا**
سنة الله تعالى العصى فمن اثناع السبل المنقرضة عن سبيل
وشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له للاحد الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال الله ان يتشتاع على اعتقاد اهل
السمعة والجماعة ويجصص من البدع عندهم فبصلهم ورحمتهم حسينا الله
ونصير الوكيل فخر الموي ونصير وصلي الله على سيدنا محمد سيد
المرسلين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين وعليه السلام وصحبه
الطيبين وعالي عترته وسلم بتليها كليل دايما **فصل** في ذكر الكفرة
واصنافهم وهم عشرون صنفا السوفسطا بنيت ودينهم انكار المحسوسات
والفهم بنيت وهم يقولون بقدرة العالم وما فيه من السموات والارض وغيرها
واصحاب الهيولا وهم يدعون لكل شئ دهيولا فذبحته وحضاه الاصل
وهم يقولون بقدرة العناصر الاربع التي هي الماء والنار والارض والهوى
قلوا وهذا اربع طبائع في اية الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
وكل ما في العالم مركب من هذه الاربعة واصحاب الطبايع وهم يتكلمون

الطبايع

الطبايع ويقولون بقدرة العالم وبعضهم يقولون ان العالم صانع مقصور لكنه خلقه
فدعيته يقتصر وجوده وحولته فيهم ثم كفا حتى يذروهم يقولون بقدرة الافلاك
وقدم الكواكب انحدروا الحوادث من حركاتها وصفتهم وناسوت
الادمي وصفتهم بعبود الملائكة ويقولون الملائكة بنات الله تعالى ان يكون
له ولد **والكلوبه** وهم يزعمون ان الله تعالى في كل وجه حسن صورة
حسنة والتمسحون بهم يزعمون ان الالواح تنقل من قلب ابي قلب محمد
الارباب والحقاب في القلب الثاني والواهيية وهم يقولون بوجود
الصانع وحدوث العالم لكن لا يجوز ان يرسل الرسل واليونانية وهم
اليناية وبوجود الصانع لا مثلهم ولكن يزعمون ان الصانع خلق الفلك
والفلك هو تاطق سميع بصير حديد للعالم والصابية وهم يقولون
الصانع موجود ولكنه لا يقولون بان حجه قاد سميع بصير يقولون
الصانع ليس بعين ولا عاجز ولا جاهل ولا اضم ولا لاخي وبرون الملائكة
صلوات فرمنا في كل يوم عند طلوع الشمس وعند الزوال وعند الغروب
والشوية وهم الذين يزعمون بان الالواح شركا لله في تدبير العالم
وبعضهم يزعمون هولاء شفعوا عند الله والمؤكينة ودينهم هيوان
كل شئ مما تميل اليه طبائبعهم ونبواه قلوبهم من كجاسة الاجانب والقرار
وشرب الخمر واكل الميتات كلها حلال لهم ولا يبرون الصلاة والصيام ولا
يقيمون العبادات ولا يعاملهم وللصغير يثمان الرواقص على هذا الاعتقاد
واليهود وهم فرق كثيرة واكثرهم يوسنوا بعد موسى بنسبته في الدنيا
وكلهم يتكلمون بنسبته محي عليه السلام الا الهيسوسية فانهم يقولون
بنسبته وسارته كائنا في العرش خاضعون له امر ابل والمضايقة وهم
فرق وهم يشركون بالله تعالى والمجوس وهم يشركون ان العالم صانعين

King Saad

Copyright Saudi University